

ينابيع المودة لذوي القربى

[247] الموالين لاهل البيت. (38) وفي سورة سبأ: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) (1). عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت الى صاحب الزمان (ع): إن أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عن آبائك (عل) انهم قالوا: قوامنا شرار خلق الله. فكتب ويحكم ما تقرؤون ما قال الله تعالى: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فنحن والله القرى التي بارك الله فيها، وأنتم القرى الظاهرة. وهذا التفسير أيضا روي عن الباقر والصادق والكاظم (رضي الله عنهم). (39) قوله تعالى: (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب * وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد) (2) الى آخر السورة. عن الحارث عن علي (كرم الله وجهه) في هذه الآية قال: قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفيناني، فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر، ويأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى إلى البداء خسف الله به. (40) وفي سورة ص: (ولتعلمن نبأه بعد حين) (3). عن عاصم بن حميد عن الباقر (ص) قال: لتعلمن نبأه أي نبأ القائم (ع) عند خروجه. _____ غاية المرام: 746 حديث 68. (1) سبأ / 18. (39) غاية المرام: 736 حديث 69. (2) سبأ / 51 - 52. (40) _____ غاية المرام: 747 حديث 71. (3) ص / 88. (*)